

اللباب في علل البناء والإعراب

فصل .

والميم الزائدة في قولك (اللهم) عوض من (يا) وقال الكوفيّون أصله (يا ا) أمّنا بخير) وهو غلط لوجهين أحدهما أنّـه لو كان كذلك لكثير الجمع بينهما ولـمـّا لم يأتـ ذلك إلّاـ في الضرورة علـم أنـه عوض فلم يجمع بينه وبين المعوض والثاني أنـه يصحـ أنـ يقع بعد هذا الاسم (أمّنا بخير) وما أشبهه كقولك اللهم أغفر لي وأن يقع بعده ضدّ هذا المعنى كقولك اللهم العنّ فلاناً وما أشبهه .

فصل .

العـلام إذا نودي بقي على تعريفه ومنهم من قال ينكـّر ثم يتعرّف بالقصد والإشارة وحجـّة الأوسـل من وجهين أحدهما أنـك تنادي من لا يشاركه غيره في اسمه كقولك (يا ا) (يا فرزدق) ولو تنكـّر لصار له نظائر فيتعـّين بالقصد